

يومية مسائية تصدر عن وكالة أبراس

الإدارة: 17534117، الإعلانات: 36504114

التوزيع: 38879921، فاكس: 17534118

البريد الإلكتروني:

ramadanyat@aprasadv.com

الموقع الإلكتروني:

www.aprasadv.com

رمضانيات

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس

Ramadaniyat

السبت 11 رمضان 1431 هجرية | 21 أغسطس 2010 ميلادية | السنة الثانية

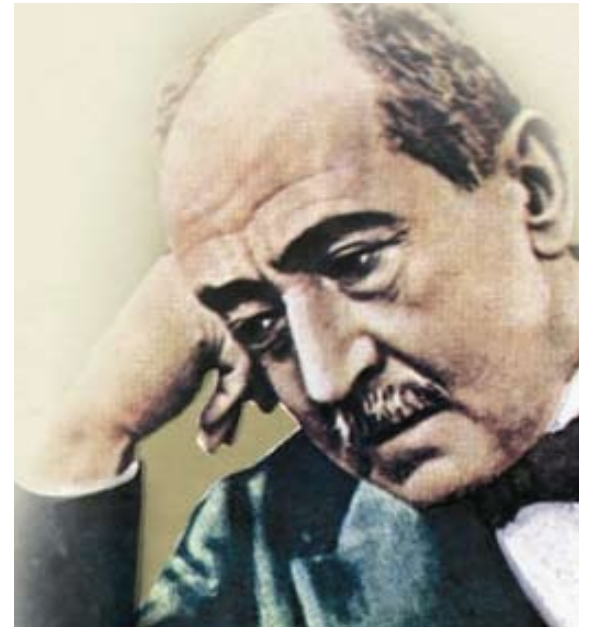
لأكثر من 92 مليون سنة النمل.. وادى المعجزات الالهية

”يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ“.. (النمل - 18)، هكذا أوردت إلينا قصة النمل، هكذا كشفت عن معجزة آلهية فى مخلوقات الله على وجه الأرض، والتي يمثل عددها نحو 20% من الكائنات الحية على كوكب الأرض، وتزيد أنواعه عن ما يقرب من 11 ألف نوع.. الآية الكريمة تكشف كذلك عن الكثير والكثير من المعجزات الربانية فى خلقه، فكلمة ”يحطمنكم“ على سبيل المثال أكدت الدراسات العلمية أن للنمل هيكل عظمى خارجى لا ينكسر فقط أو يتشوه ولكنه يتحطم وهى الكلمة الأقرب لوصف تركيبية أجساد النمل، كما أنه ورغم الأعداد الهائلة لأنواع النمل إلا أن تصنيفها لا يتجاوز عن الثلاث: الملكات والنمل العامل والنمل المذكر وهو خير دليل على اعجاز خلق الله ومعجزة قرآنه جل تعالى، إذ أن ذكر النمل فى الذكر الحكيم لم يتجاوز عن ثلاث فقط.. ”رمضانيات“ تكشف عن الكثير من المعجزات فى خلق النمل التى لا نملك إلا أن نردد أمامها جملة واحدة.. سبحان الله....



ذكريات من أيام زمان

”وإن أتى رمضان واصطفيت له..
فاخلع ثياب الهوى وقم على
قدم
رمضان.. أشعار الغزل فى
فضائل الشهر الكريم



المجالس الرمضانية

الحب والتقدير لشهر رمضان الكريم، وقد جرت عادة الشعراء أن يرحبوا بشهر رمضان الكريم، ويتغنوا في وصفه ويعده أمانة خير وبشارة يمن وبركة، بعضهم تغزل بشعره فى صوم الجوارح كلها عن معصية الله تعالى، فتصوم العين بغضا عما حرم الله النظر إليه، ويصوم اللسان عن الكذب والغيبة والنميمة، وتصوم الأذن عن الإصغاء إلى ما نهى الله عنه، ويصوم البطن عن تناول الحرام، وتصوم اليد عن إيذاء الناس، والرجل تصوم عن المشي إلى الفساد فوق الأرض، وبعضهم الآخر رسم بيوت أشعاره مديحا فى بركة الشهر الكريم وفضل لياليه على الخلق جميعا.. ”رمضانيات“ قرأت سطور الشعر الغزلية فى ليال الشهر الكريم الرمضانية ورصدت أبياتها وقصائدها....

MONTALE

PARIS



لؤلؤة السلمانية ١٦١٦٠٠٦٠ • مجمع سيتي سنتر ١٧١٧٩٦٣٥ • مجمع السيف ١٧٥٨١٢٢٨ • مجمع العالي ١٧٥٨١٥٥٨
مودا مول ١٧٥٣٥٥٥٤ • مجمع الدانة ١٧٥٥٢٨٠٠ • مجمع البحرين ١٧٥٥٥٣٣٩ • الرفاع ١٧٧٦٣٠٣٠ • المحرق ١٧٣٤٣٨٨٨
باب البحرين ١٧٢١٤٤٠٠ البريد الإلكتروني: e.alhawaj@alhawaj.com الموقع الإلكتروني: www.alhawaj.com

الوكيل العام
الحواج AL HAWAJ

يمثل نحو 20% من الكائنات على وجه الأرض النمل.. عالم من المعجزات الربانية



نمل الذهب والحصاد

النمل يقرص بمؤخرته، فهناك نمل الذهب ونمل الحصاد وقد تكون قرصته خطيرة على الإنسان والحيوان، بينما لا يملك النمل الحفار، إلا رش مادة حمض الفورميك، والتي لا تظهر خطورتها إلا إذا وصلت إلى العين، والنمل قد يكون أسود اللون أو أحمر أو أصفر.. وقد يكون أزرق أو أخضر وحتى بنفسجي اللون، ويأكل النمل كل شيء به مادة عصبية، وهو يمتص عصير النباتات والأزهار والحبوب أو حتى الحشرات الميتة، ويبحث النمل "الصيد" عن الطعام وقد يخرج جماعات ملتصقة (تتراوح بين 10,000 إلى 500,000 في العدد) في حالة بحث عن طعام ويهاجم أي حيوان في طريقه، فمن المعروف أن النمل يقتل الثعابين والطيور وبعض الزواحف الأخرى، وقد يقتل حيواناً أكبر حجماً أثناء نومه كالحصان والبقر، حينما يجد النمل "الصيد" الطعام يرجع إلى العش.. يصبق السائل من فمه أو يمرره إلى أي فم جائع يقابله.

النمل يتكلم

وقد أثبت العلماء بعد دراسة طويلة لعالم النمل أن النمل من أكثر الحشرات تنظيماً، ولديه وسائل للتواصل عن بعد، وذلك من خلال إفراز مواد خاصة تنتشر رائحتها في كل اتجاه، وتميزها ببقية النملات وتفهمها، ولذلك فقد حدثنا القرآن عن حقيقة علمية لم يكن أحد ليقنتع بها حتى زمن قريب، وهي حقيقة التواصل والكلام في عالم النمل، ومن الحقائق العلمية المؤكدة والتي لم يكن لأحد علم بها زمن نزول القرآن أن النملات المؤنثة هي التي تتولى الدفاع عن المستعمرة وحمايتها من أي خطر مفاجئ، وذلك بإصدار إشارات لبقية أفراد المستعمرة ليتنبهوا إلى الخطر القادم، وهذا ما حدثنا عنه القرآن بقول الحق تبارك وتعالى "كَتَبْنَا إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطَمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ" (النمل: 18)، وقد أثبت العلماء أن النمل يتكلم بلغته الخاصة، وأثبت كذلك أن النملة المؤنثة هي التي تقوم بالتنبيه لأي خط قادم، وليس للذكور أي دور في ذلك، ولذلك جاءت صيغة الخطاب في القرآن على لسان نملة مؤنثة.

يزيد عن النمل القديم في وجود غدة فوق الأرجل الخلفية تفرز مادة تعمل كمضاد حيوي لحماية أفراد المستعمرة وأعشاشها من غزو البكتيريا والفطريات، وهي علامة تشريحية مميزة تمكنهم من العيش بسلام تحت الأرض وعلى الأشجار.

كلهن من الإناث

والنمل "الشغالات" هو أكثر انتشاراً في العالم، وكلهن من الإناث، فكل مستعمرة ملكة للنمل واحدة على الأقل، وهي ليس لديها إلا عمل واحد ألا وهو وضع البيض، وعدد البيض يختلف حسب نوع النمل، وهو يتراوح من بضعة مئات إلى ملايين، ونوع من النمل الإفريقي تضع ملكته ما يقرب من 3 إلى 4 ملايين بيضة شهرياً، والنمل يعتبر من أطوال الحشرات عمراً على الأرض، فبينما يتراوح عمر الذباب مثلاً إلى شهرين، يعيش النمل من بضعة أشهر إلى سنوات وقد يصل عمر الملكة إلى عشرين عاماً، وذكر النمل تُنتج وقت الحاجة فقط، حينما تقرر الملكة التزاوج وبعد ذلك يموت الذكور مباشرة، وفي أثناء عملية التزاوج، تطرح الملكة الجناحات، وتفرز رائحة تميز رائحة المستعمرة بعد ذلك تنجب الصغار وتستمر في البحث عن طعام حتى يكبر أول جيل ويستلم عمله من الملكة، وفي بعض الأنواع يعيش هذا الجيل متطفلاً على نمل مستضيف يخضعه تحت السيطرة، وقد يقتل ملكته، يستمر ذلك بصور دائمة أو مؤقتة حتى يكبر الصغار.

أعشاش النمل ليست واحدة

وأعشاش النمل ليست واحدة في جميع الأنواع، فمثلاً نمل المحاصيل يبني حجرات متصلة تحت الأرض، بينما يشبك النمل الخياط أوراق الشجر ويصنع عشا أخضر أسطواني الشكل، وأعشاش أخرى من النمل قد تجدها حجرات داخل الأشجار مثل ما يفعل النمل الحفار، وأعشاش النمل تحت الأرض قد تبلغ أربعين قدماً تحت الأرض، وتعداد النمل قد يصل إلى عشرة ملايين أي ما يعادل حجم ملعب لكرة القدم، وبيت النمل فيه حجرات للصغار، وأخرى للمقابلات وحجرة للملكة وحجرات تستخدم كمخازن للطعام.

يمثل النمل 20% من الكائنات الحية على كوكب الأرض، وتبلغ أنواعه ما يقرب من 11 ألف نوع تنتشر تقريباً في كل مكان، ومن النمل من يعيش عمره تحت الأرض، وآخر يعيش فوقها أو بين الأشجار، وقد تجده في سهول القطب الشمالي أو حتى عند خط الاستواء، والنمل حشرة اجتماعية ناجحة جداً مثل الزراف وإنسان الغابة أو حتى البشر، إلا أن نجاحه قد تعدى نجاح البشر، فتخيل مثلاً أن النمل هو أكثر الكائنات انتشاراً في بلد مثل الولايات المتحدة، وهو في حالة عمل دائم ومستمر، والمستعمرة عنده هي سر الحياة ولها كامل الولاء والانتماء، وكل مجموعة من النمل لها عمل مختلف عن المجموعة الأخرى، فبعض النمل يعمل في الفلاحة وآخر في رعاية الحداثق، ومنه المهندسون وعمال البناء وعمال الحفر أو حتى جليسات الأطفال، كما أنه يقوم بأعمال أخرى أكثر تعقيداً مثل جمع الطعام للمستعمرة، وجمع القمامة، ورعاية الموتى، وفي وقت الحرب يتحول النمل إلى جنود في صفوف الجيش، إذ يدافع النمل عن المستعمرة حتى الممات، وهو يقوم بخداع العدو والتضليل الإعلامي ووضع الخطط لمواجهته والذي قد يواجهه متكلاً أو في شكل فردي، وقد يصل الأمر إلى رمي الحجارة على رؤوس الأعداء حينما تحتمل الحرب.

من لطائف القرآن

وفي زمن نزول القرآن لم يكن لأحد قدرة على دراسة تركيب جسم النملة أو معرفة أي معلومات عنه، ولكن وبعد دراسات كثيرة تأكد العلماء أن للنمل هيكل عظمي خارجي صلب جداً، ولذلك فإن النملة لدى تعرضها لأي ضغط فإنها تنحط، وقال تعالى على لسان النملة "لَا يَحْطَمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ" وبالتالي فإن كلمة "يَحْطَمَنَّكُمْ" دقيقة جداً من الناحية العلمية، فسبحان الله، كما اكتشف العلماء أن جسم النملة مغلف بغلاف صلب جداً قابل للتحطم، أي ليس له مرونة تجعله ينحني مثلاً، بل يتكسر كالزجاج، ولذلك جاء البيان الإلهي ليتحدث عن هذه الحقيقة بكلمة "يَحْطَمَنَّكُمْ"، وعلى الرغم من أن للنمل أكثر من 11 ألف نوع مختلف، فإنها جميعاً لها ثلاثة أنواع فقط وهي: الملكات، والنملات العاملات، والنمل المذكر، والعجيب أن النمل ورد في القرآن ثلاث مرات فقط بعدد أنواع النمل (3)، وفي الآية ذاتها "كَتَبْنَا إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطَمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ" (النمل: 18).

92 مليون سنة

وقد أكتشف فريق من الباحثين أقدم حفرة للنمل اكتشفت حتى الآن، وتثبت هذه الحفرية وجود النمل منذ عصر الديناصورات ويعود تاريخها إلى ما يقرب من 92 مليون سنة، والنمل من المخلوقات التي لم تتغير كثيراً في الحجم أو الشكل طوال الـ 60 مليون سنة الماضية، ونمل العالم الجديد

”رمضانيات“ قرأت سطور الغزل في الشهر الكريم الشعراء يمدحون فضائل رمضان ويتغزلون في لياليه المباركة

لم يكن شهر رمضان بكل ما يتضمنه من معان دينية وروحية بالمناسبة التي يغفلها الأدب العربي شعرا ونثرا، ولذلك نجد الأدباء والشعراء يحتفلون برمضان ويحسنون استقباله من خلال إظهار آثار الشهر الكريم على عادات الناس وسلوكياتهم والاحتفال بالانتصارات التي حدثت خلال الشهر، باعتباره شهرا للهداية والنصر والكرم والجود وحسن الخلق، كما حفل الأدب العربي منذ عصر صدر الإسلام بكثير من صور التعبير عن الحب والتقدير لشهر رمضان الكريم.. ”رمضانيات“ رصدت أهم وأبرز أقوال الشعراء في الشهر الكريم في السطور المقبلة...



في استقبال رمضان

وقد جرت عادة الشعراء أن يرحبوا بهلال رمضان الذي يأذن ببدء هذا الشهر الكريم، ويتفنون في وصفه ويعدوه امانة خير وبشارة يمن وبركة، فنرى الشاعر ابن حمديس الصقلي يرسم شعراً استقبال الناس لهلال شهر رمضان، قائلاً ”قلت والناس يرقبون هلالا يشبه الصب من نفاة جسمه من يكن صائما فذا رمضان خط بالنور للورى أول اسمه“، ولم يكن البحري غافلاً عن هلال شهر شعبان حين أصبح قمراً يؤذن بطلوع شهر رمضان، فيقول ”قم نبادر بهذا الصيام فقد أقمر ذاك الهلال من شعبان“، ويحمل التهئة الشاعر البحري إلى الخليفة المتوكل بن المعتصم بن هارون، مهنتاً بالعيد بعد انقضاء شهر الصوم قائلاً ”بالر ضمت وأنت أفضل صائم/ فانعم بعيد الفطر عيداً إنه وبسنة الله الرضية تَظفر/يوم أغر من الزمان مُشهر“، أما الشاعر محمد الأخضر فيرسم لنا صورة جميلة يمتدح فيها هلال رمضان:

املاً الدنيا شعاعاً

أيها النور الحبيب

اسكب الأنوار فيها

من بعيد وقريب

ذكر الناس عهودا

هي من خير العهود

يوم كان الصوم معنى

للتسامي والصعود

ينشر الرحمة في الأرض

على هذا الوجود

وفي هذا المعنى يقول الشاعر الكبير محمد حسن فقي في قصيدة زادت أبياتها.. نظمها بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك: رمضان في قلبي هماهم نشوة من قبل رؤية وجهك الوضاء وعلى فمي طعم أحس بأنهم طعم تلك الجنة الخضراء لا طعم دنيانا فليس بوسعها تقديم هذا الطعم للخلفاء ما ذقت قط ولا شعرت بمثلها ألا أكون به من السعداء شهر الحق والخير شذا الأنسام والعطروفيض النور والبشر ورائحة من المسك وأنفاس من الزهر وأقياس تلالاً في سماء الكوكب الحري ووجه ضاحك وضاء بين الأنجم الزهر ونور الرحمة العلويشرق باسم الثغر .

هلال رمضان

وما أن يهل هلال رمضان حتى تشتعل نار الحنين في قلوب المحبين لرمضان، يرحبون بمقدمه هلاله، ويبشرون الناس بقرب موعد قدمه، ويتغزلون في جمال هلاله. يقول الشاعر الأندلسي ابن الصباغ الجذامي احتفالاً بمقدمه هلال رمضان:

هذا هلال الصوم من رمضان بالأفق بان فلا تكن بالواني

وافاك ضيفا فالترزم تعظيمه واجعل قراه قراءة القرآن

صمه وصنه واغتنم أيامه واجبر ذما الضعفاء بالإحسان

ويقول الشاعر العراقي عبيد الطريحي (1285 – 1328هـ):

أقبل شهر رمضان قم واستعد لصومه مع التقى والصلا

شهر به الرحمة قد أنزلت وكل خير للتقى فيه لاح

أحب لله بأن تكون تلاوة القرآن عند الصباح

دع الملاهي عنك وادع به دعا النهار ودعا الافتتاح

أما أديب العربية المصري مصطفى صادق الرافعي (1298 – 1356هـ / 1881 – 1937م) فنجده يعبر عن إحساسه بحلول الشهر الكريم بقوله:

فديتك زائراً في كل عام

تحيا بالسلامة والسلام

وتقبل كالغمام يفيض حيناً

ويبقى بعده أثر الغمام

وكم في الناس من كلف مشوق

إليك وكم شجي مُستهام

ونقرأ للأديب الكبير الشاعر عبد القدوس الأنصاري رحمه الله (1403هـ) باقة شعرية جميلة يرحب فيها برمضان، ويصفه بأنه بشرى للقلوب الضامئة وبيع الحياة البهيج إذ يقول:

تبدت للنفس لقمانها

لذاك تبنتك وجدانها

وتنثر بين يديك الزهور

تحبيك إذ كنت ريجانها

فأنت ربيع الحياة البهيج

تنصر بالصفو أوطانها

وأنت بشير القلوب الذي

يعرفها الله رحمانها

فأهلاً وسهلاً بشهر الصيام

يسل من النفس أضغانها

وللشاعر محمد إبراهيم جدع قصيدة شعرية ترحيبية برمضان، يصفه فيها بخير الشهور، ولياليه بأنها مجالس للذكر وترتيل للقرآن، وفيه تنزل الرحمت من الله العزيز المنان، ويقول فيها:

رمضان يا خير الشهور

وخير بشرى في الزمان

ومطالع الإسعاد ترفل

في لياليك الحسان

ومحافل الغفران والتقوى

تفيض بكل أن

ومجالس القرآن والذكر

الجيل أجل شأن

ولهبة الله بن الرشيد جعفر بن سناء الملك في التهئة بقدهم شهر رمضان من قصيدة طويلة: تهنّ بهذا الصوم يا خير صائر ومن صام عن كل الفواحش عمره إلى كل ما يهوى ويا خير صائم فأهون شيء هجره للمطاعم ويقول عمارة اليمني: وهنئت من شهر الصيام بزائر وما العيد إلا أنت فانظر هلاله مناه لو أن الشهر عندك أشهر فما هو إلا في عدوك خنجر وللأمير تميم بن المعز لدين الله يهنئ الخليفة العزيز بالله بقدهم شهر رمضان: ليهنئك أن الصوم فرض مؤكد وأنت مفروض المحبة مثله من الله مفروض على كل مسلم علينا بحق قلت لا بالتوهم، وقال أيضاً تميم يمدح الخليفة العزيز: شهر الصيام أجل شهر مقبل وكذاك أنت أبر من وطئ الحصى وبه يحص كل ذنب مثقل وقال في التهاني بقدهم العيد كما في قول: أهنيك بالعيد الذي أنت عيده ونور سنا إقباله حين يسطع أما شاعر الدولة العباسية ابن المعز فيقول مهنتاً الخليفة: لئن أتى العيد من لقياك في فرح برزت فيه بروز الشمس طالعة لقد مضى الصوم من مناك في ثكل وقد أعاد الضحاء النفع كالطفل وأجل أبناء النبي المرسل.

نصائح رمضانية

ولا يفوت الشعراء أن يقدموا لقرائهم وأحبائهم نصائح رمضانية، فنجد عبد الله محمد القحطاني (قال عنه السمعاني: كان فقيها حافظا جمع تاريخاً لأهل الأندلس) يقول ناصحاً مرشداً:

حصن صيامك بالسكوت عن الخنا

أطبق على عينيك بالأجفان

لا تمش ذا وجهين من بين الوري

شر البرية من له وجهان

ويقول الشاعر المغربي حمدون بن الحاج السلمي (1174 – 1232هـ/ 1760 – 1817م) في استقبال رمضان:

وإن أتى رمضان واصطفيت له

فاخلع ثياب الهوى وقم على قدم

هذا زمانك مقبل ومبتسم

بكل خير تلقه بمبتسم

وصنه عن كل ما يرديه من حرم

ولتعكس النفس عكس الخيل باللجم

ولا يفوت أمير الشعراء أحمد شوقي (1285 – 1351هـ/ 1868 – 1932م) أن يتوجه إلى كل الناس بنصائحه الرمضانية، يستنكر على من يصوم عن الطعام فقط، ويدعوه إلى التخلي عن العيوب والآثام، فيقول:

يا مديم الصوم في الشهر الكريم

صم عن الغيبة يوما والنميم

ويقول أيضا:

وصلّ صلاة من يرجو ويخشى

وقبل الصوم صم عن كل فحشا

ويقول الشاعر العراقي الكبير معروف الرصافي (1294 – 1364هـ/ 1877 – 1945م):

ولو أنني استطعت صيام دهري

لصمت فكان ديدني الصيام

ولكني لا أصوم صيام قوم

تكاثر في فطورهم الطعام

إذا رمضان جاءهم أعدوا

مطاعم ليس يدركها انهضام

وقالوا يا نهار لئن تجعنا

فإن الليل منك لنا انتقام

فضائل رمضان

ويذكرنا الإمام البوصيري (608 – 696 هـ/ 1212 – 1296م من محافظة بني سويف بمصر) بفضائل رمضان، ويتحسر على حال الفقراء والمساكين بعد رحيل شهر الكرم والجود:

أه وا ضيعة المساكين

أن ولى أمر الطعام في رمضان

وفي شهر الصيام، تصوم الجوارح كلها عن معصية الله تعالى، فتصوم العين بغضها عما حرم الله النظر إليه، ويصوم اللسان عن الكذب والغيبة والنميمة، وتصوم الأذن عن الإصغاء إلى ما نهى الله عنه، ويصوم البطن عن تناول الحرام، وتصوم اليد عن إيذاء الناس، والرجل تصوم عن المشي إلى الفساد فوق الأرض. وفي ذلك يقول أبو بكر عطية الأندلسي: إذا لم يكن في السمع مني تصامموفي مقلتي غض، وفي منطقي صمت فحظي إذن من صومي الجوع والظمأ وإن قلت: إني صمت يوما فما صمت ويقول الصابي في الذي يصوم عن الطعام فقط ويدعو إلى التخلي عن العيوب والآثام: يا ذا الذي صام عن الطعام ليتك صمت عن الظلم هل ينفع الصوم امرؤ طالما أحشاؤه ملأى من الإثم.

ويقول تميم الغاطمي (–337 374هـ/ 948 – 984م وهو أمير كان أبوه صاحب الديار المصرية والمغرب، له ديوان مطبوعة) ذاكراً بعض فضائل شهر الصوم، متمنيا أن يكون العمر كله رمضان:

يا شهر مفترض الصوم الذي خلصت

فيه الضمائر بالإخلاص في العمل

صوم وبر ونسك فيك متصل

بصالح وخشوع غير منفصل

يا ليت شهرك حول غير منقطع

وليت ظلك عنا غير منتقل

أما الشاعر السعودي محمد علي السنوسي فيتحفنا بقصيدة شعرية رائعة عن رمضان، يقول في أبيات منها:

رمضان يا أمل النفوس

الظامئات إلى السلام

يا شهر بل يا نهر ينهل

من عذوبته الأنام

طاقت بك الأرواح سابعة

كأسراب الحمام

رمضان نجوى مخلص

للمسلمين وللسلام

أن يلهم الله الهداة

الرشد في كل اعتزام

كما يصوره الشاعر محمود حسن إسماعيل (ولد في ٢ يوليو 1910 وتوفي في 25 إبريل 1977م) يصور لنا رمضان كضيف عزيز حل وارتحل، فيقول:

أضيف أنت حل على الأنام

وأقسم أن يحيا بالصيام

قطعت الدهر جوابا وفيا

يعود مزاره في كل عام

تخيم لا يحد حماك ركن

فكل الأرض مهد للخيام

ورحت تسن للأجواء شرعا

من الإحسان علوي النظام

بأن الجوع حرمان وزهد

أعز من الشراب أو الطعام

ويقول الشاعر السوري عمر بهاء الدين الأميري (وُلد 1336هـ) في ديوانه "قلب ورب":

قالوا : سيتعبك الصيام

وأنت في السبعين مضى

فأجبت : بل سيشد من

عزمي ويحبو القلب أمتا

ذكرا وصبرا وامثالا

للذي أغنى وأقنى

ويمدني روحا وجسما

بالقوى معنى ومبنى

"رمضان" عافية فصفه

تقى، لتحيا مطمئنا

في وداع رمضان

وما أن يذعن الضيف بالرحيل حتى ينتفض المودعون، يودعونه وهم عليه متأسفون حزنى، ويبدو ذلك في قول تميم الغاطمي وهو يرثي رمضان، قبيل رحليه:

ما تقاضت منا ليالي الزمان

ما تقاضى شوال من رمضان

ما ترى بדרه علاه سقام

كسقام المحب في الهجران

كسفت نوره مخافة شوال

كسوف الصيام للألوان

ويقول الشاعر الأندلسي ابن الجنان (615 – 646هـ/ 1218 – 1248م) معزيا نفسه ومن حوله في رحيل العزيز إلى قلوبهم:

مضى رمضان أو كأني به مضى

وغاب سناه بعدما كان أومضا

فيا عهده ما كان أكرم معهدا

ويا عصره أعزز على أن أنقض

ويقول الغشيري وهو سعيد بن محمد بن راشد بن بشير الخليلي الخروصي، من شعراء القرن الثاني عشر) يرثي الراحل ويصبر نفسه:

خير الوداع لشهرنا رمضان

هل بعد بينك كان من سلوان

خير الوداع عليك يا شهر الهدى

لم يبق من ذنب ولا عصيان

فعلى فراق سال دمع عيوننا

فوق الخدود كهاتل هتان

فهو المفصل والمعظم قدره

خير الشهور وسيد الأزمان

وبعد رحيل الحبيب ليس أمام المحبين إلا الصبر، وليس من شيء أقدر على تبصيرهم مما ترك لهم الحبيب الراحل. فهم يقلبون فيما أتى لهم به من هدايا وعطايا، لعلهم يستطيعون للفراق تحملا، وعلى لوعة وشدته تحملا.

شعراء أظهروا التبرم

وكما أن لكل قاعدة شواذ، فقد كان هناك من الشعراء – عفا الله عنهم – من أظهر تبرمه صراحة أو تلميحا، فهذا أبو نواس الذي ارتكب الموبقات، وكان يستعيز من شهر رمضان بالتى أفسدت عليه حياته، وحرمته من أفضل اللذات، حيث ملكت عليه الخمر كيانه فأصبح لا يشعر بعظمة شيء سواها، فنجده يقول:

أستعيز من رمضان بسلافات الدنيا

وأطوي شوال على القصف وتغريد القيان

ولیکن في كل يوم لك فيه سكرتان

مَنْ شوال علينا وحقيق بامتنان

ويقول صفي الدين الحلّي (675 – 750هـ/ 1276 – 13499م)، شاعر عصره ولد ونشأ في الحلة، بين الكوفة وبغداد، وله عدة دواوين:

منظر الصوم مع توخيه عندي

منظر الشيب في عيون الغواني

ما أتاني شعبان من قبل إلا

وفؤادي من خوفه شعبان

كيف أستشعر السرور بشهر

زعم الطب أنه رمضان

في هجر اللذات حتما وفيه

غير مستحسن وصل الغواني

في استقبال العيد

وللشعراء بعد رحيل رمضان وقدوم شوال أشعار، يقول علي الدرويش (1211 – 1270هـ/ 1796 – 1835م، مولده ووفاته بالقاهرة، وكان شاعر الخديوي عباس الأول، ولم يكن يتكسب بالشعر) في وداع رمضان واستقبال العيد:

عوائد العيد أفراح وإيناس

وعادة الصدر تهوى شرحه الناس

عيد سعيد كسنته سين سالفه

مورّذات حكاها الورد والآس

هذا هلال بأفق العيد يشرق أم

محرابه رمضان فيه نبراس

ويقول عمر الرافعي:

ومن لي بهذا العيد والفضل واسع

بما جاء يا مولاي في ليلة القدر

وهذا رجاء لا يرد لأنني

توسلت فيه بالبشير لذي الأمر

عليه صلاة الله والأل سرمدا

وصحب كرام كالبدور وكالزهر

أما حلوى رمضان الخاصة مثل القطائف والكنافة فيقول فيها الشاعر المصري الغاطمي ابن نباتة: رعا الله نعماك التي من أقلها أمد له كفي فأهتز فرحة قطائف من قطر النبات لها قطر كما انتفض العصفور بلله القطر طلع الهلال طلّع الهلال على الحمى والكون فاض تَبَسُّما وَ الْقَلْبُ زَادَ تَرَنُّمًا؛ أَهْلًا يَا شَهْرَ الْهَدَى...يا خير شهر يَرْتَجى فيه النَّقَى بَعْدَ الدُّجَى فيه الْكِتَابُ مُنْزِلٌ لِلْخَيْرِ يَرْسِي الْمُنْهَجًا.. فيه الْجَنَانُ لَنَا بَدَتْ وَ النَّارُ فيه أَوْصَدَتْ وَ الْجَانُ فيه ضَعَّدَتْ وَ الرُّوحُ بَرَأَ عِبَّدَتْ ... في فِطْرِنَا وَ سُحُورِنَا وَ قِيَامِنَا وَ بُحُورِنَا وَ قُلُوبِنَا وَ شُعُورِنَا عَذْنَا كُنْفُسٍ وَاحِدَه...كُنْ صَائِمًا مُتَعَبِّدًا كُنْ قَائِمًا مُتَهَجِّدًا وَ لِكُلِّ صَاحِبِ فَاقَةٍ كُنْ مُطْعَمًا مُتَوَدِّدًا ...إِذْغِ الْإِلَهَ بِلا كُلِّ يَمْعٍ الْخَطَايَا وَ الزَّلْزَلُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي فَازَ الَّتِي فِيهَا ابْتَهَلَ ... يَا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَاقْبَلْ بِهْ أَعْمَالَنَا وَاجْعَلْ رِضَاكَ مَالَنَا وَالْطَّفَ بِنَا طَوْلَ الْمَدَى.

مجلس إبراهيم عبدالله لطف الله



مجلس الشيخ عبدالرحمن بن علي بن خليفة آل خليفة



ذكريات من أيام زمان

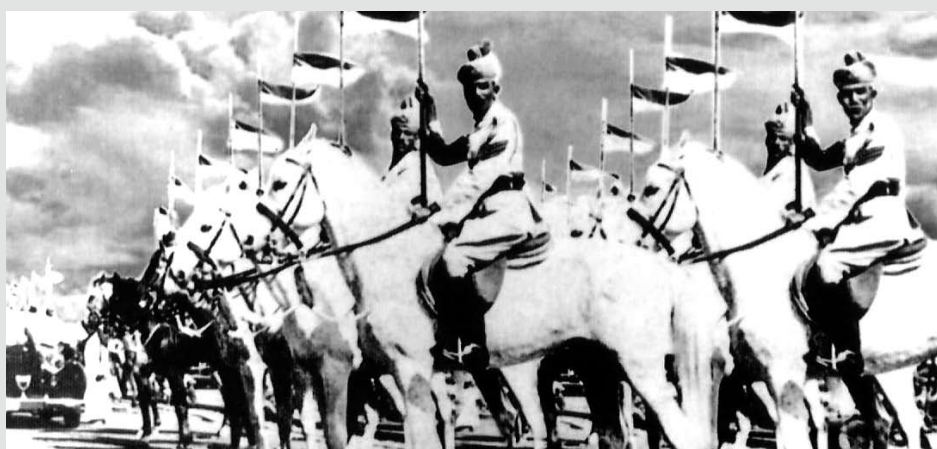
- عرفت البحرين السينما لأول مرة في عام 1937م وهي سينما البحرين بالمنامة
- أنشئ مستشفى العوالي الخاص لشركة نفط البحرين المحدودة (بابكو) عام 1937م
- أول فيلم عربي يعرض في دور السينما فيلم (وداد) وبطلته السيدة أم كلثوم ما بين 1937 – 1939م



مبنى كريبال، مجمع يتيم حالياً



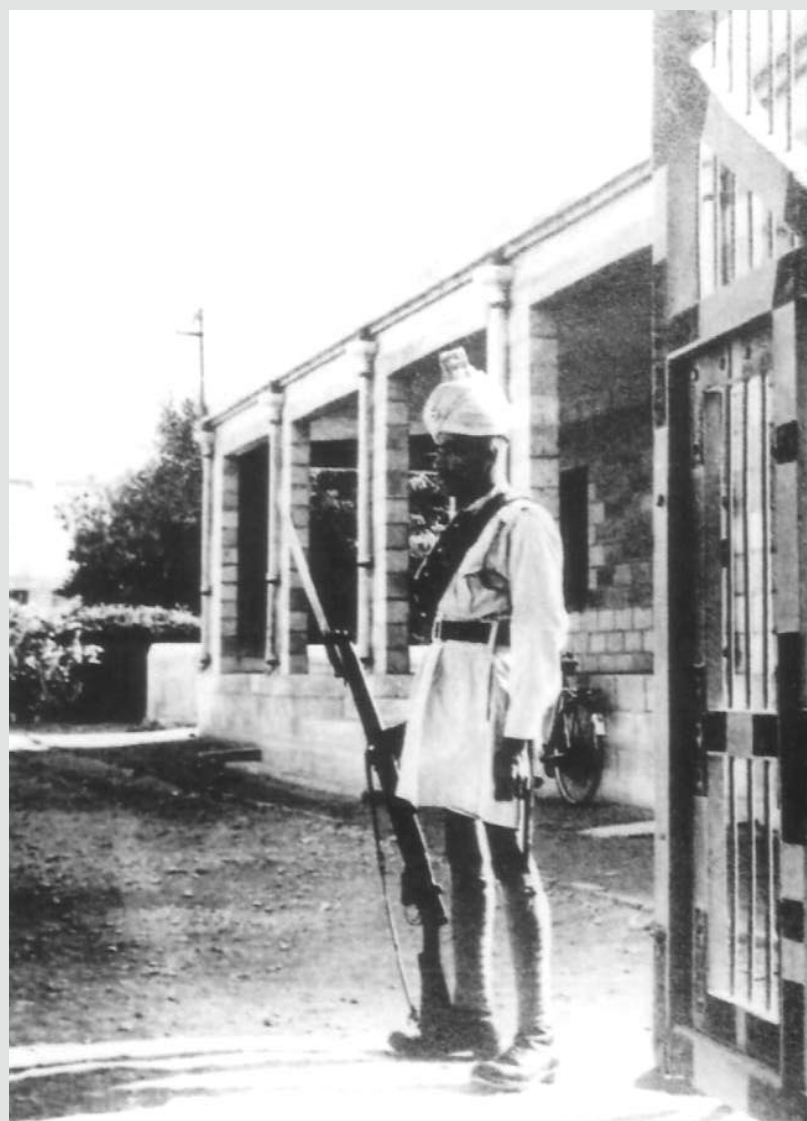
احتفالات البلاد بعيد جلوس الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمام ستوديو هوليوود



الخيالة في القلعة



قهوة أحمد شاه، إحدى القهواوي الشعبية المشهورة



شرطي أمام بيت شارلز بلجريف مستشار حكومة البحرين



احتفالات البلاد بعيد جلوس الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في المخارقة



سالم خطر



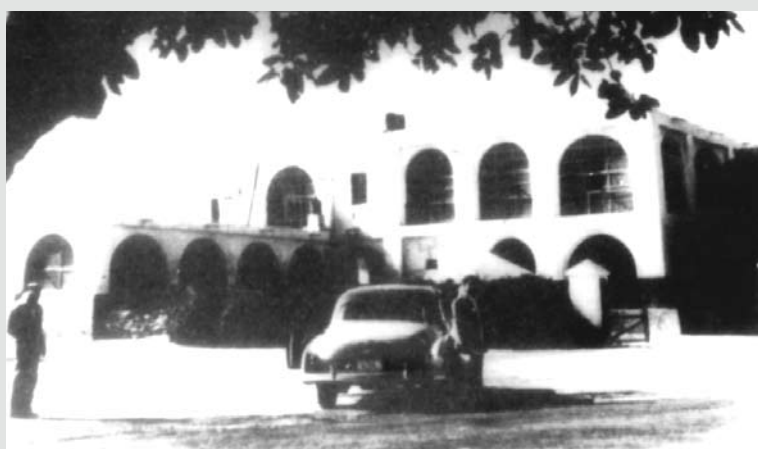
(جل مرد) الرجل القصير القامة كان يتجول في المحرق وبييع البيض



قوس أمام عيادة السيد أحمد في السلطنة



سينما البحرين



مستشفى كوتي في رأس رمان



احتفالات البلاد بعيد جلوس الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة
أمام مبنى كري مكنزي



الفرقة الموسيقية التابعة لشرطة المنامة

Available in all
Supermarkets
and Pharmacies

50 years
الجنني al-Jishi

متوفر في جميع محلات
السوبرماركت
والصيدليات



تضعفين أمامه...



الحياة حلوة مع كاندريل

أحلى طعم، بدون كالوري.
مع **كاندريل**، المحلى الأول على الإطلاق، يمكنك أن تطلقى العنان لشهيتك وتتمتعي بالطعم كله من دون سرعات حرارية.
تفضلي الدعوة مفتوحة لتتلاذي من قلبك!

للمزيد من المعلومات، تفضلوا بزيارة موقعنا www.canderel.net

المجالس الرمضانية

السبت			الأحد			المجالس اليومية		
17530808	الرفاع	مجلس راشد عبد الرحمن الزياتي	39453575	السنابس	مجلس علي بوكنان وإخوانه	39645444	بلاد القديم	مجلس عبد المهدي البصري
17812811	الرفاع	مجلس الشيخ عبد الله بن خالد الخليفة	17533311	بجانب فندق الخليج	مجلس محمد يوسف جلال	39424269	بلاد القديم	مجلس صالح الجلاوي
39658800	القرية	مجلس سيد شرف سيد جعفر سيد أحمد	17661400	الرفاع الغربي	مجلس أبناء المرحوم أحمد عبدالرحمن الزياتي	17228855	المنامة	مجلس صادق وتقي البخارنة
17572222	بلاد القديم	مجلس المستشار أحمد بن سلوم	17561177	الرفاع	مجلس الشيخ إبراهيم بن حمد آل خليفة	39672223	الحد	مجلس المسلم
17311555	رأس رمان	مجلس مصطفى عبداللطيف	39661998	العدلية	مجلس عبدالكريم الشمرى		المنامة	مجلس أبناء سيد خاضع جعفر العلوي
36666924	مقابل جامع السيف	مجلس الحاج علي بن أحمد الخاجة	39323932	الجفير	مجلس عائلة العوضي	39585457	بني جمرة	مجلس الحاج محمد علي منصور الغسرة
39405405	كرانه	مجلس مجيد ومحمد الزيرة	39652626	الجفير	مجلس حسن بوخماس	39458262	بوري	مجلس الشيخ أحمد العصفور
39607676	الشاخورة	مجلس أبناء المرحوم السيد محمد صالح عدنان الموسوي	17249991	عالي	مجلس أحمد منصور العالي			
39655977	الدرار	مجلس د. محمد الدرازي	39616900	خلف خارطة البحرين	مجلس علي ومحمود حسين			
			39633111	الرفاع	مجلس الشيخ محمد بن خالد آل خليفة			
39459898	شارع البديع	مجلس خاضع الهاشمي			مجلس سمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة			
39604873	شارع البديع	مجلس حسن لاري	39458476	الرفاع	مجلس الشيخ خليفة بن حمد آل خليفة			
	السلمانية	مجلس المرحوم عبدالله يوسف فخرو	17748404	الرفاع	مجلس سعادة خليفة الظهراني			
17521500	سترة	مجلس سعادة دكتور محمد علي السستري	39655795	الماحوز	مجلس عبدالله علي كانو وإخوانه			
		مجلس الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن راشد الخليفة	39656333	أم الحصم	مجلس بومجيد			
39662685	الجفير		39622962	أم الحصم	مجلس ميرزا ومحمد أبناء عبدالرسول الطواش			
39675566	عراد، مجمع ٢٤٤	مجلس محمد عيسى الوزان	17742040	أم الحصم	مجلس محمد عيد بوخماس			
39673300	عراد	مجلس عثمان محمد شريف	39652266	نعيم	مجلس سماحة سيد علوي الغريفي			
39691177	شارع البديع	مجلس عبدالله محمد جمعة	39441176	القفول	مجلس الشيخ علي العوضي			
36411000	عالي	مجلس أحمد محفوظ العالي	39404770	جمعية الوفاق، القفول	مجلس الشيخ علي سلمان			
39685785	المحرق	مجلس عيسى أحمد أبو الفتح	17252666	السلمانية	علي سيار			
					مجلس الشيخ عبدالله بن علي بن حمد آل خليفة			
					مجلس أحمد محفوظ العالي			
					مجلس المرحوم السيد موسى العلوي			
					مجلس عائلة المديفع			
					مجلس المرحوم علي بن يوسف فخرو			
					مجلس صلاح خنجي			
					مجلس أحمد يوسف محمود			

الأغذية الصحية وحمايتها لك من السرطان

ثالثاً: خطوة الاستمرار والتكاثر: العنب الأحمر والكرم يقومان بمنع إفرار الخلايا السرطانية لمواد التكاثر التي تساعد الورم على ازدياد حجمه.

وبالتالي فإن كثرة تناول الخضراوات والمنتجات الغذائية الزراعية تساعد على التقليل من خطر الإصابة بالسرطان. وقد شبه أحد العلماء الباحثين علاقة الغذاء بالسرطان ومحاولة منعه بلبس حزام الأمان في السيارة الذي يقلل من الإصابة بمضاعفات الحوادث فكذلك اختيار الغذاء الصحي الصحيح يساعد على منع الإصابة بالسرطان (أي منع حدوثه).

وتحتوي الخضراوات والفواكه على نسبة كبيرة من المواد غير المؤكسدة، وهي كذلك غنية بفيتامينات مثل ج الذي يساعد على عدم الزوال السريع للمواد غير المؤكسدة الموجودة في تلك الأغذية. والعنب غني بمادة غير مؤكسدة تساعد على تقليل نسبة الإصابات بأورام الجلد في الفئران بنسبة 88%. أحد الأبحاث التي أجريت في مؤسسة هارفارد للأبحاث في أمريكا على 48000 رجل وجد أن الذين ينتظمون على أكل الطماطم (بنسبة 10 مرات أسبوعياً) تنخفض لديهم نسبة الإصابة بسرطان البروستات إلى النصف، وهذا يرجع إلى المادة الصبغية الموجودة في الطعام والتي تسمى Lycopene.

ولا يستهان كذلك بفوائد الثوم والبصل اللذين يحتويان على مواد السلفايد "Allyl Sulphide" التي تساعد الجسم على زيادة التخلص من المواد الكيميائية المتسببة في السرطانات.

وكما ذكرنا سابقاً عن فوائد زيت السمك فإن الأبحاث وجدت أن الناس الذين يركزون في وجباتهم الرئيسية على الأسماك تكون نسبة إصابتهم بالسرطان أقل من الآخرين، وبالإمكان أن ينظم الإنسان غذاءه خلال الأسبوع الواحد على وجبات متنوعة من السمك أو التونا أو السلمون. ولقد وجدت إحدى الدراسات أن النساء الصينيات اللاتي يعتمدن في غذائهن على الكثير من الصويا (Soy) تقل نسبة إصابتهم بسرطان الثديين إلى النصف.

ولكي يتكاثر السرطان ويتحول من خلية صغيرة إلى ورم فإنه يحتاج إلى تغذية من خلال أوردة دموية جديدة تتكون لكي توصل الغذاء إليه، ولمنع تكوين تلك الأوردة وبالتالي عدم ازدياد حجم الورم نجد أن بعض الأغذية مثل الصويا، وإكليل الجبل (Rosemary)، والكرم، والجزر والعنب تحتوي على مادة أسمها Cox 2 inhibitor تمنع تكاثر الأوردة وبالتالي يقل الدم الواصل إلى الورم الأصلي مانعاً إياه من ازدياد الحجم.

إن فوائد بعض الأغذية لصحة الإنسان قد عرفت منذ العصور القديمة وكذلك العصور الإسلامية، ولقد ذكر عن فوائد العنب في كتاب القانون في الطب لابن سينا حيث جاء أن العنب غذاء جيد مقو للبدن وهو ذو فائدة لأوجاع الأمعاء. ويذكر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم "أنه كان يحب العنب والبطيخ" كما أن الله سبحانه وتعالى ذكر العنب في ستة مواضع من القرآن الكريم، وهو من جملة النعم التي أنعم بها على عباده في الدنيا والآخرة.

ويعتبر العنب من أفضل الفواكه حيث ذكر كذلك في كتاب الطب النبوي لشمس الدين محمد بن قيم الجوزية "أن العنب فاكهة مع الفواكه وقوت مع الأقوات ودواء مع الأدوية وشراب مع الأشرية".

وأما عن الثوم فقد ذكر في كتاب الطب النبوي "أنه يقوم في لسع الهوام وجميع الأورام الباردة مقام الترياق، وإذا دُق وعمل به ضماد على نهش الحيات أو في لسع العقارب نفعها وجذب السموم منها ويسخن البدن ويزيد في حرارته ويقطع البلغم ويحلل النغخ ويصفي الحلق ويحفظ صحة أكثر الأبدان، وإذا أخذ مع الماء والعسل أخرج البلغم والدود".



البروفيسور/ فيصل عبداللطيف الناصر أستاذ طب الأسرة والمجتمع، جامعة الخليج العربي مملكة البحرين، أمين عام الجمعية الدولية لتاريخ الطب الإسلامي

الأغذية الصحية وحمايتها لك من السرطان

الغذاء الطبيعي والطازج به عناصر متنوعة تبني جسم الإنسان وتزيد من درجة مقاومته للأمراض، ولكن قد تتسبب بعض العادات الغذائية وبعض أنواع المنتجات الغذائية غير الطازجة في حدوث بعض أنواع السرطانات. وقد أثبت العلم أن لدى مجموعة كبيرة من الأغذية الطازجة قابلية لمكافحة بعض أنواع الأورام كما أن لبعضها القابلية في تأخير الشيخوخة لدى الإنسان وذلك بما تحويه من عناصر كيميائية جيدة وحميدة لجسمه. ومع حلول شهر رمضان المبارك لا بد أن يستفيد الصائم في هذا الشهر الفضيل مما ينعكس على صحته، لذا فلا بد أن يعتاد المسلم الغذاء الذي يوفر له التغذية المناسبة والحماية من الأمراض المتنوعة.

وقد نشر المعهد الأمريكي لبحوث السرطان أن العادات السيئة في التغذية تتسبب في حوالي ثلث السرطانات المنتشرة في الوقت الحالي، كما أن الثلث الآخر قد يعزى إلى التدخين. وبالرغم من ذلك فلا أحد يعلم علم اليقين ما هي أنواع الأغذية وبأية نسب تساعد على خفض نسبة الإصابة بالأورام، ولكن مما لا شك فيه أن الطريقة الصحية المثلى في التغذية تعمل كعامل مساعد على خفض هذه النسبة. يقول الدكتور جبريال فيلد رئيس الجمعية الأمريكية للسرطان "لا نحتاج إلى سنوات من البحوث ولكن إذا ما اتبع الناس ما نعلمه في الوقت الحاضر عن علاقة الأورام بالغذاء فإنه من المؤكد أن نسبة السرطانات سوف تنخفض".

إن الغذاء الغني بالفواكه والخضراوات بدلاً من الدهون والشحوم بالإضافة إلى الرياضة والتحكم في وزن الجسم يساعدان على التقليل من نسبة الإصابة بالأورام بنحو 30 إلى 40% أي ما بين 3 و 4 ملايين حالة سرطان أقل في العام الواحد في جميع أنحاء العالم، وفي دراسة أمريكية وجد أن تغيير نمط الحياة والمعيشة والغذاء يساعد على منع أربعة من أشهر السرطانات هناك وهي البروستاتة والثدي والقولون وسرطان الرئتين.

إن العلاقة التي تربط بين كثرة استهلاك الشحوم والإصابة بأمراض القلب واضحة ومعروفة ولكن تلك العلاقة التي تربط بين الشحوم والسرطانات غير واضحة، ولكن وجد أن بعض الشحوم المصنعة والتي تسمى Transfats قد تكون لها علاقة مع ظهور سرطان الثدي، كما أن الشحوم أو الدهون التي تحتوي على نسبة عالية من OMEGA6 هي أكثر خطورة من الدهون المحتوية على OMEGA3 لأنها لا تساعد على ظهور السرطانات ولكنها كذلك تلغي الفوائد الأخرى لمادة OMEGA3، وللعلم فإن الزيتون به نسبة قليلة من OMEGA6.

كيفية حدوث السرطانات:

تأخذ عملية حدوث ونمو السرطان وقتاً طويلاً جداً ولكنها تتحدد في 3 خطوات:

أولاً: البدء: حيث تبدأ بعض التغيرات السرطانية في أجزاء داخلية من الخلية.

ثانياً: التحفيز: التحفيز على النمو غيرالمتحكم فيه داخل الخلية المصابة.

ثالثاً : الاستمرار والتكاثر: تكاثر الخلية المصابة وتحولها إلى غدة بإمكانها مهاجمة الأنسجة الأخرى.

وقد وجدت الدراسات والأبحاث أن مكونات بعض الأغذية تستطيع تعطيل بعض أو كل هذه الخطوات.

الأغذية التي تساعد على محاربة خطوات تكوين السرطان:

أولاً: خطوة البدء: يحتوي الثوم على مادة السلفايد الذي يمنع تكوين الأنزيمات المسببة لهذه الخطوة كما أن بعض الخضراوات مثل القرنبيط الأبيض والقرنبيط الأخضر (Broccoli) والطماطم، تعمل في نفس هذا الاتجاه بل في بعض الأحيان تساعد على إزالة المواد المسرطنة المستحثة في الخلايا.

ثانياً: خطوة التحفيز: إن زيت OMEGA3 الموجود في زيوت السمك يستطيع محاربة ومقاومة ازدياد الأورام كما يفعل ذلك الصويا.

احصل على جهاز 0-نت مجاناً*

في شهر الخير، يكثر الخير

اشترك في أي من باقات 0-نت بـ 10 د.ب
أو أكثر لتحصل على جهاز 0-نت مجاناً.

لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة أقرب فرع لبتلكو.
* تطبق الشروط والأحكام - الكمية محدودة.

قم بالتنزيل المجاني لـ Good Call application
من على App Store أو batelco.com/goodcall



بتلكو



ابدأ يومك
بمكالمة خير

أفكار تزهو بها الحياة